

السياحة في إقليم كوردستان مقارنة مع الدول الأوربية

كلية الإدارة و الإقتصاد

قسم إدارة المنظمات السياحية

م. نه سرين رمزي حسن

7/12/2021

السياحة حول العالم

▶ السياحة حول العالم أصدرت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة تقريراً سنوياً عن السفر والسياحة العالمية، يوضح أكثر البلدان استقطاباً للسياح في جميع أنحاء العالم، وأشار هذا التقرير لارتفاع عدد السياح الوافدين إلى ما يزيد عن 1.3 مليار في عام 2017، أي بزيادة مقدارها 6.8% مقارنة بعام 2016م، لتمثل هذه الزيادة أكبر زيادة مئوية خلال عام واحد فقط منذ عام 2009م، وتعد كل من أفريقيا وأوروبا أكبر منطقتين من ناحية ازدياد عدد السياح؛ وذلك بنسبة 9% لقارة أفريقيا، و8% لقارة أوروبا، واستقبلت أوروبا أكثر من نصف العدد الكلي للسياح في العالم بعدد يبلغ 671 مليون سائح، بينما تلقت أفريقيا أقل من عُشر هذا العدد وهو نحو 63 مليون سائح فقط.

أهم القضايا المتعلقة بالسياحة العالمية

من أهم القضايا المتعلقة بالسياحة العالمية ما يأتي:

- الحفاظ على التنمية السياحية المستدامة للوجهة، وذلك بتطوير الموارد الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والطبيعية.
- الاهتمام بمقومات الأمن والسلامة؛ حيث يشكل ذلك قضية مهمة يجب الاهتمام بها في صناعة السفر والسياحة العالمية.
- التأثير على صناعة السفر والسياحة الناتجة عن التوجهات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية العالمية.
- الاهتمام الجاد والمنظم بالآثار السياحية على المدى الطويل والمحافظة عليها من العوامل المختلفة كتغير المناخ والاحتباس الحراري.
- تيسير السفر والعمل لإزالة العوائق التي تمنع السفر؛ كالتأشيرات، وجوازات السفر، وقضايا الهجرة، وخدمات الطيران، والرسوم، والتأخير.
- تثقيف المسافرين ورجال الأعمال حول كيفية الاستفادة المثلى من تطبيقات التقنيات الحديثة في السياحة. فهم تأثير السياحة على التقدم الاجتماعي والاقتصادي. تأثير القضايا الصحية، والاضطرابات السياسية، والكوارث الطبيعية التي يسببها الإنسان والطبيعة، والتي تؤثر على السفر والسياحة.
- توفير تجربة جيدة وتأثير إيجابي لكل من السكان المحليين والسياح في مكان وجهة السفر.

أهم القضايا المتعلقة بالسياحة في كردستان العراق

► أن "معوقات كثيرة تقف أمام تطور السياحة أكثر في الإقليم، أهمها عدم اكتمال البنية التحتية المطلوبة للسياحة والنقص في شبكة الطرق العصرية، فضلاً عن المشاكل الأمنية في المناطق الحدودية مع كل من إيران وتركيا، بسبب تواجد مسلحي حزب العمال الكردستاني في تلك المناطق التي تعد من أكثر المناطق السياحية الجاذبة صيفاً وشتاءً". إلى ذلك قال عبيدالله داود، مدير السياحة في محافظة دهوك، "إن قطاع السياحة في المحافظة شهد تطوراً إيجابياً ولكن ليس بمستوى ما نطمح إليه".